

تقديم

هذا الكتاب (من التراث الأدبي للمغرب العربي) يعرض بالدراسة المعمقة لخمسة من ذخائر الأدب العربي القديم ؛ فأقربها عهدا إلينا توفي صاحبه سنة ٧٠٤ هـ ومعظمها يوجد في منطقة الظل بالنسبة لجمهور المثقفين العرب .

وهو حصاد طيب لخمسة أسابيع خصبة أمضيتها أستاذا زائرا بمعهد الآداب والثقافة العربية بجامعة قسنطينة هي الفترة من ٤/١٥ إلى ١٩٧٨/٥/١٨ .

والحمد لله الذي فتح على به .

ولا اخالني مقتصرا عليه : فأنا أعتزم أن أمضى في سبيله حتى أكشف به عن أكبر مساحة من تراث المغاربة، هؤلاء الذين شاركوا بفهم وذكاء في ارساء دعائم البحث العلمي ؛ وفاء بحقهم على في استزارتي ونشردانا للمعرفة مهما كان مرطنها ، علما بأنه ليس للمعرفة وطن ؛ فهي ملك مشاع للبشر على اختلاف أجناسهم وألوانهم وملهم .

ولست أستبق الحكم على ما كتبت ؛ فهذا عمل القارئ وان كنت أزم أننى فى هذا الكتاب وبه قد وسعت دائرة البحث أمام الباحثين ، وقدمت عليهم ولهم باباً من أبواب الدراسة الجادة الهادفة ، والله الموفق .

د . عبده عبد العزيز قلقيلة

القاهرة فى ٥ من رمضان سنة ١٣٩٨

٩ من أغسطس سنة ١٩٧٨